



## الأنواع النباتية المتوطنة والمجتاحة



نسمي متوطن لوسط، الكائن الحي النباتي و الحيواني الذي يتوزع في حدود هذا الوسط .

بعض الأنواع، مساحة توزعهم تمتد من الجنوب المغربي إلى الجنوب الجزائري، وهذا ما يدل على انهم متوطنون في الصحراء بصفة عامة. بعض الأنواع الأخرى، بالعكس فإنها تمتد إلى بعض الكيلومترات المربعة فقط، و البعض الآخر هو عبارة على أنواع فردية . هناك عدة أجناس، فواصل، وأنواع متوطنة .

## أصل التوطن :

التوطن ناتج فى معظم الأحيان عن عزلة قديمة لمنطقة معينة، و بذلك فان معدل التوطن يزداد مع القدم. إن انتشار الأنواع المتوطنة لا يكون عن طريق الصدفة، بل إنها تكون منتشرة فى المناطق أين توجد النباتات نظرا لأسباب جغرافية، حاليا أو منذ القدم معزولة مثل الجزر (توطن جزيري)، الجبال (توطن جبلي)، الصحراء (توطن صحراوي).

بعض الجزر، أين العزلة قديمة جدا، تكون غنية جدا بالنباتات المتوطنة. إن المناطق الجبلية الوعرة، تتميز بنباتات، ومعدل التوطن مرتفع جدا. من جهة أخرى، نظرا للخصائص البيولوجية و الطبيعية للصحراء، ووجود مساحات شاسعة غير ملائمة للحياة، كونت حواجز لانتشار الأنواع، و هذا جعل التوطن كثيرا جدا.

## من بين الأنواع النباتية المتوطنة نجد :

- الطلحة : *Acacia gummifera* نوع نباتي متوطن للمغرب، حيث ينتشر في منطقة شاسعة، على شكل شجيرات ذات 1 إلى 2 م في العلو، و يمكن أن يصل إلى أشجار ذات 5 إلى 6 م في العلو.
- الأرقان : *Argania spinosa* متوطن للمغرب، أشجار ذات 8 إلى 10م في العلو، من الثمرة يستخرج زيت، هذا النوع من النبات ملائم للنمو في المناطق ذات ظروف مناخية قاسية.

• البطم : *Pistacia atlantica* نوع نباتي متوطن لشمال إفريقيا (الجزائر، المغرب) . تنمو في مناطق الضايات.

• تنوب نوميديا : *Abies numidica* نوع نباتي متوطن للجزائر، متوزع في مرتفعات البابور و التبابور.

• الصنوبر دوبريزيانا : *Cupressus dupreziana* نوع نباتي متوطن لمنطقة التاسيلي (الجزائر).

• الأرز، المداد : *Cedrys atlantica* نوع نباتي متوطن لشمال إفريقيا.

• شجرة البلوط : *Quercus afares* نوع نباتي متوطن لشمال إفريقيا (الجزائر - تونس).

• شجرة الزيتون : *Olea lapperin* نوع نباتي متوطن لمنطقة التاسيلي (الجزائر).

من بين الأنواع الحيوانية، يمكن أن نذكر - La citelle Kabyle -  
- نوع حيواني متوطن للجزائر في جبال البابور .

#### الأنواع النباتية المجتاحة : (envahissantes)

تتمثل في المزروعات، أي المساحات المزروعة و التي أقامها الإنسان.

- المزروعات : إن المزروعات البقولية هي مجتاحة من

طرف النباتات الضارة.

- المساحات المقامة من طرف الإنسان : (حدر، الركام، مساحات شاسعة)، هي مجتاحة من أنواع نباتية تتواجد في كل مكان.

### ما يجب أن نعلمه :

حاليا، إن النباتات المتوطنة هي مبعثرة، لهذا فان إقامة برنامج للمحافظة عليها و تنميتها ضروري .

### للتعرف أكثر على هذه النباتات :

- *OZENDA P ; 1991 - Flore et végétation du Sahara. éd. CNRS*
- *OZENDA P ; 1982 - les végétaux dans la biosphère. éd. DION*
- *QUEZEL ET SANTA ; 1963 - Nouvelle flore de l'Algérie et des régions désertiques méridionales.*



إعداد : سعيدة مجاهد

المنسق الوطني : زهير صقال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائرالهاتف : 72 40 40 / 69 43 67

الحركة الأيكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح

جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة  
المغرب الهاتف : 09 72 72 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma